

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 114) - إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي ونحن الان المرسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الحادية عشرة بعد المئة الرابعة ووصلنا الى البيت السابع والعشرين - 00:00:00

في القصيدة مائتين وثلاث وعشرين قال المتنبي قبل ان نقول قال المتنبي نحن نصور في مكان مختلف عما اعتدنا عليه في غرفة اخرى من البيت والسبب السبب ان السيول انا اعيش في عمان - 00:00:50
في منطقة شفا بدران. السيول جاءت وطبعا المكتبة هي في الطابق الاسفل فغمرت جزءا كبيرا من المكتبة. وللأسف وهذا طبعا زماني جدا ان هناك تقريرا مئتي كتاب قد اتلفت بما فيها يعني كتب نفيسة مثل كتاب التحرير والتنوير وكتاب - 00:01:07
بالاغاني والكتاب اا لسان العرب تضرع قليل وبعض المجلات القديمة لكن بحمد الله انه انا كنت حاط المخطوطات في مكان اخر فما وصل اليها لكن هذه الكتب يمكن ان تعوض الذي لا يمكن ان يعوض هو - 00:01:27
المخطوطات. لذا نحن نصور ليس في المكتبة. المكتبة يجري يعني لها بعض الاصلاحات وبعض التنظيفات. نحن نصور هنا في غرفة اخرى في هذا البيت المبارك ان شاء الله تعالى بذكر الله وبذكر العربية - 00:01:40
وطبعا كان يمكن ان نؤجل الحلقة وربما انا اجاهد بالفعل حتى اعطي حلقات المتنبي حقها وحتى استمر في هذا المشوار الطويل الذي بدأناه انا وفاطمة قبل اكثر من ثلاث سنوات ومستمرين ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى ان يوفقنا حتى نهايته. وقد قلت سابقا -

00:01:54

ان المتوقع لحلقات المتنبي او حلقات حتى يتم الشرح الديواني كاملا اه حوالي خمسمية وخمسين حلقة. نحن انجزنا اكثر من اربعمائة. يعني انجزنا اكثر من الثلاثين. تقريبا سبعة سبعة اعشار واقتربنا من - 00:02:14
الارباح اشارتها على فنسأل الله تعالى التوفيق. قال المتنبي ان كان سرکم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم والم وبيننا لو رعيتم ذلك معرفة ان المعارف في اهل نهى ديممكم كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم ما ابعد العيب والنقصان عن شرفي - 00:02:30

بالثريا وذان الشيب والهزم. ليت الغمام الذي عندي صواقه يزيلهن الى من عنده الديم النواة تقتضي كل مرحلة لا تستقل بها الوحدة الرسوم. لان تركنا ضميرا عن ميامننا ليحدثن لمن ودعتهم ندموا - 00:02:56
اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم شر البلاد تروا البلاد مكان لا صديق به. وشر ما يكسب الانسان ما يصب. وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه - 00:03:19

رخموا باي لفظ تقول الشعر زعنفة تجوز عندك لا عرب ولا عجم هذا عتابك الا انه ميقة قض من الدر الا انه كليم. قصيدة بديعة والابيات الاخيرة فيها حزن اشد من الحزن السابق وعتاب اشد وتهديد اشد من كل - 00:03:36
الجزئين السابقين. طبعا هذا هو الجزء الثالث والاخير من هذه القصيدة. نحن بهذه الحلقة الثالثة. تصورنا اربعمية وتسعة واربعمية وعشرة. وهاي اربعمية واحداش هذه العلاقات الثلاث احاطت تقريبا يعني بما - 00:03:56

اه يعني بتفسير او بشرح اه هذه القصيدة الشهيرة الخالدة. اذا قال في البيت السابع والعشرين ان كان سرکم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاکم الم. طبعا في رواية لكنها ليست ثابتة تاريخيا - [00:04:11](#)

انه اختلف مع ابن خلوي وكان كثيرا ما يختلف معه واخبره ابي الطيب المتنبی مع ابن خالوي كثيرا عقدة المتنبی بالدرجة الاولى ليست مناكفة بن خلويه له وهو يعلم انه على علم في النحو لكن العقدة الاولى العجمة او الاعمجية او انه اعجمي - [00:04:29](#)
يعني يقول لو انت ما الذي يفهمك باللغة العربية يغمز في قناته في البيت قبل خير من هذه القصيدة يقول له باي لفظ تجوز الشعر؟ تقول الشعرقة تجوز عندك لا عرب ولا عجم - [00:04:52](#)

يعني العرب ما قدروش على اللي حكيتاه انا حتى يعني سنأتي اليه. اذا هو لمز به بيبي اا خلوي طيب ابن خلوية ايضا كان حادة الطبع. يعني ما كان - [00:05:10](#)

كان عنده ربما رأى استعلاء المتنبی عليه فاستعلى هو على المتنبی ولكن هيهات يعني من خلويه كان يتقصّد ان يجد ثغرات او اخطاء في شعر المتنبی وتسعة وتسعين في المية اذا بدناش نبالغ ونقول تسعين في المية كان المتنبی على الحق حتى في - [00:05:23](#)
الوقوفات التي وقف عندها ابن خلوي لغويا ان هو لغوي ونحوي. هم. طيب فيقال ان سبب او ان اه مناسبة هذا البيت انه قاله ارتجالا طبعا هذا ليس ثابتا لكنه موجود في بعض كتب التاريخ تاريخ الادب - [00:05:45](#)

آآ ان آآ انه قال له انت ما يفهمك آآ في العربية انما انت اعجمي واصلك خوزي قال لمن؟ بن خلويه. فتناول ابن خلوي مفتاحا كان آآ في جيبه فضربه - [00:06:01](#)

واضح انه كان قريب منه لانه كان سيف الدولة يقرب الاعلم فالاعلم والاقوى في الاقوى لغة ونحوا وشعرا وفلسفة فكان قريب منه فضربه بمفتاح. طبعا المفتاح البيت مش زي مفتاح اليوم - [00:06:16](#)

هو عبارة عن ثلاثين جرام يعني لا قيمة له مفتاح البيت كان عبارة عن كيلو ولا نص كيلو يعني كبير وانتم بتعرفوا الان مفاتيح بيوت فلسطين التي لا يزال بعض اهل فلسطين بعد النكبة يحتفظون بها كبيرة تزن نصف كيلو احيانا. اه فضربه بالمفتاح - [00:06:32](#)
شج رأسه. فانتظر المتنبی طبعا ما رد عليها. ليش؟ بقول لانه لا يستطيع المتنبی اه بعد هذه القصيدة ارسل له ابو العشائر عشرة من الفرسان المثلثمين احنا بنسميهم الكوماندز تصدى لهم. فهل لا يستطيع ان يتصدى - [00:06:52](#)

او يرد على ابن خلوي الذي لم يدخل معركة في حياته وليس فارسا وليس قوي البدن اه فما رد عليه استعلاء وهذه واحدة. والنقطة الثانية انتظر من حبيبه سيف الدولة ان يرد عليه وان آآ يعني ينتصر له - [00:07:10](#)

فلما لم ينتصر سيف الدولة المتنبی وظل ساكتا كأنه شعر جميل كأنه اقرب خالويه على فعلته النكراء او الشنعاء او الشريعة فقال استجب به قال ان كان سرکم ما قال حاسدنا ويقصد ابن خلوي. طبعا حاسدنا قلنا الحسد عند المتنبی لو انا اردت ان استعرض -

[00:07:28](#)

عشرات الابيات. الحسد آآ يعني الكريمة تعيش في جوارح المتنبی فتجدها في كثير من شعره في كثير يعني اضرب اثاث امثلة سريعة. هو قال اذى الحسد الحساد عني بكبتهم. فانت الذي سيرتهم لي حسد. شرحنا هذه. هذا هذا - [00:07:51](#)

بيت في تكريمات من مشتقات الحسد. ازل الحسد. الحساد هاي تنتين. فانت الذي سيرتهم لي حسد هاي ثلاث. فقال وقال ايضا ان ترب الندى ورب القوافي وسمام العدا وغيض الحسود - [00:08:12](#)

لازم يطلع الحسد في الموضوع اه وقال لك اه محسد الفضل مكذوب على اثري القى الكمية ويلقاني اذا حان محسد الفضل وقال ايضا آآ سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحوله - [00:08:28](#)

الحسد هذا المصطلح هذا الكريم هذا هذا الجذر يعني جذره في قلبه في كيانه لانه كانت بالفعل حياته محاطة. كان محسدا على الحقيقة اقف ابن خلاوي وغيره من النحات والشعراء في بلاطس في الدولة تدل على ذلك. فقال له ان كان سرکم وما قال حاسدنا يعني - [00:08:48](#)

فالدّم فابتسم سيف الدولة ولم ينتصر للمتنبی فقال له ان كان سرکم وما قال حاسدنا من طعنه في فما لجرح اذا ارضاکم والم. رفع

في هذا البيت قيمة سيف الدولة الى اعلی قيمة. قال له اذا - 00:09:09

كان ذلك يرضيك ويؤذيني في اللحظة نفسها فانني اقبل به. من اجلك من اجل عينيك احنا عندنا مثل اه عامي او شعبي يقول لك ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب يعني الزبيب طبعاً معروف عند كثير من الناس. يعني كأنه حلو يعني لانه جاء من من الحبيب. هو

ايش قال في شاعر قال اه ان كان ان كان - 00:09:29

ايش فان ساءني ذكرى ببعض شتمة شتمته. اه فان ساءني ذكرى ببعض شتمة فقد سرنى ان انى خطرت بباليها. يعني حتى لو

شتمتني واساءت الي بس انى خطرت على بالها - 00:09:53

فشتمتني يعني انى ما كانت لتشتمني لو لم اخطر على اخطر على بالها. فعد ذلك يعني امرا عظيماً. اذا ان كان سرکم ما قال احاسدنا

فما لجرح اذا ارضاكم والما؟ طبعاً - 00:10:11

عدم الرد على لاعبي الخلاوي قلت لكم ليس هوانا. المتنبي عنده عزة نفس لو وزع على اهل الارض جميعاً لكانوا كلهم اعزاء.

المتنبي لا يذل ولا يهون ولا ينزل في يعني في من نفسه - 00:10:26

اخذ من حظ نفسي حظ نفسي مقدم على كل شيء. ولكن آآ كان يعني آآ فعل ذلك من اجل سيف الدولة. طبعاً آآ الواحد نقل لمنصور

الفقيه ابياتا ايضاً آآ تشبه في المعنى هذا البيت قال - 00:10:46

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا. ولولا سرورك ما سرنى ولا كنت يوما عليه صبورا لاني ارى كل ما ساءني اذا كان يرضيك

سهلاً يسيراً ها؟ فكل ما يسوؤني اذا كان يرضيك هو سهل يسير - 00:11:04

طيب اذا ان كان سرکم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم يعني فما الم للجرح فلا يوجد الم هذه النافية وقد تكون عامل

الحجازية لعامل العمل ليس فيكون - 00:11:28

اسمها المؤخر لجرح آآ شبه الجملة خبرها المقدم. مم ثم قال في البيت الثامن والعشرين وبيننا يخاطب سيف الدولة طبعاً. وبيننا يا

سيف الدولة. لو رأيتم ذاك معرفة ان المعارف في - 00:11:44

باهل النهى ذم. طبعاً لما يقول له وبيننا لو رعيتم ذك معنى ذلك انكم لم ترعوا هذا الحق ولا هذه الذمة ولو انكم فعلتم لكان وضعي

مختلفاً. لكان الامر مختلفاً جداً. قال وبيننا يعني يا سيف الدولة بيني وبينك. وكلانا - 00:12:00

يعني بين قوسين اللي هي المجموع العظمة. انا عظيم وانت عظيم. انا لا اقل من شأنك فلا تقلل من شأنى وراح بعد قليل سيقول له

ان رحيلي عنك اسوأ ما يمكن ان يحدث لك. شف - 00:12:20

ان رحيلي عنك يا سيف الدولة اسوأ ما يمكن ان يحدث لك. هيك معنى العام للعبارة او للجو العام في القصيدة. معنى ذلك انه قال لك

يا سيف الدولة لو منيت بهزيمة - 00:12:38

بهزيمة مع الروم فلن يكون الم هذه الهزيمة مثل مثل الم فراقى لك والتاريخ اثبت ذلك. اذا انه كان يستفقه او ايش؟

يفتقده في المعارك ليش والمعارك نصفها اعلام - 00:12:53

احنا الان في غزة في حرب غزة الذي يطمئنا على ان المقاومة بخير وما يخرج به ابو عبيدة بين حين واخر من هذه البيانات

العسكرية فالاعلام جزء مهم من ادارة المعركة. المعركة لولا الاعلام لانقلبت لانقلب النصر الى هزيمة والهزيمة الى نصر. كل واحد

بيحرك - 00:13:14

بيدير كما يقولون بالعامية يدير النار على قرصه او على خبزه. فيفترض ان يكون هناك اعلام يرافق هذا الوضع العسكري فافتقد سيف

الدولة هذا الاعلام وآآ هزم غير مرة بعد - 00:13:35

رحيلي المتنبي عنه. قال وبيننا لو رأيتم ذاك معرفة معرفة يعني علاقة ود. يعني احنا بنحكيها بالعامية برضه هذه الايام بينا عيش

وملح احنا اكلت انا من خبزك ونمت في قصرک وانست بالحديث اليك وبين العلاقات - 00:13:53

اوعى انك تهدم هذه العلاقات بموقف واحد او اوعى ان هؤلاء الحساد الكذبة الذين حولك يخربوا هذه العلاقة التي يخربون هذه

العلاقات التي بيني وبينك وبيننا لو رأيتم ذاك معرفة وفي الحديث بالمناسبة - 00:14:13

ان الله ليسأل عن صحة ساعة فكيه ندخلو فكيف يا سيف الدولة وانا لي في ربوعك اربع سنوات وانت ما رأيت مني الاكل خير وانت رأيت الصدق والشجاعة والفروسية والحكمة والفلسفة في صحوي وفي منامي في حربي وفي سلمي فلما - [00:14:31](#) افعّل ذلك. لم تجعل هؤلاء السفلة يتقافزون حولي دون ان تخدم اصواتهم. طبعاً هو كان ربما يطلب شيئاً أكثر من ان يفعله يعني صحيح ان كان لسان حال سيف الدولي يقول للمتربّص صحيح انني احبك. ولكنك ايضاً - [00:14:53](#) شيطان انك تتعالى حتى علي. فاحياناً هذا يقبض نفسي. فاحياناً حتى اروح عن قبض النفس الذي يسببني وتعاليك حتى علي اسمح ببعض هؤلاء لهؤلاء السفلة ان يفعلوا ما يفعلون. مع علمي - [00:15:13](#) بانك اعلى منهم لكنك تتجاوز الحد. انت تتجاوز الحد طبعاً هو في كل حياته كان يتجاوز الحد. ما عنده حد اصلاً. طيب وبيننا لو رأيتم ذاك معرفتنا ها يعني بأن آآ معرفة وعلاقة وود وتاريخ ها - [00:15:33](#) ان المعارف في اهل النهى الهمم المعارف العلاقات الود الصحية في ان المعارك في اهل النهى يعني عند اهل النهى والنهى جميع النهاية. والنهاية هي العقل. وقال رب العالمين في القرآن الكريم - [00:15:50](#) فان في ذلك لآيات لالنها يعني لاصحاب العقول. ان المعارف خبر ان ذمم. ذمم جمع ذمة اي حقوق اي ان المعرفة والعلاقة والود حقوق يجب ان تصان وعهود يجب ان ترعى وذم يجب الا تغفر اي الا تنقض - [00:16:07](#) تميميناتنا علاقات كيف تفعل ذلك؟ كيف تسمح لهذا التاريخ الطويل من العلاقة بيننا يا سيف الدولة ان يهدم في لحظة بسبب بعض السفلة التي الذين حولنا في القرآن الكريم ايضاً قوله تعالى في العلاقات الاسرية افضل ما قيل بصراحة. يعني قصدي اقول - [00:16:26](#) اوجز واكثف ما قيل في العلاقات بين الزوجين انه اذا غضب منها في لحظة او غضبت منه في لحظة او او حصل نزاع او شقاق ايش قال الله تعالى؟ ولا تنسوا الفضل بينكم - [00:16:45](#) صبرت عليك عشرين سنة وانت اذا صبرت علي عشرين سنة. بعد شيء في فضل واحسنت اليك وانت اللي احسنت اليها. فيا انت اياك ان تهدمي كل هذا بنا في لحظة اياك ان تهدم هذا البناء كله في لحظة - [00:17:00](#) فيه فيه فيه معرفة فيه فضل فيه تاريخ من العلاقات المتراكمة الجيدة. لا تنتقض لا يهدم يلوها في لحظة وهذا نفس الشيء. مم قال وبيننا لو رأيتم ذاك معرفة ان المعارف في اهل النهاية ذمم - [00:17:14](#) اه ثم قال في البيت التاسع والعشرين كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تاتون والكرم؟ كم هذه التكفيرية؟ يعني تطلبون كثيراً يقصد سيف الدولة الاحد كانه شمل سيف الدولة في التفتيش عن عيوبه. اي ان هناك اناسا يفتشون عن عيوب المتنبى. فشمل معهم - [00:17:31](#) الدولة قال له انت ايضاً حططت من قدر نفسك حتى صرت في مستواهم فصرت تفتش عن عيوب الناس. وانت تعرف انه حتى لو كان عند الناس حتى لو كان عند الناس عيب فيجب ان تغض الطرف عن هذا عن هذا العيب لان فيك عيباً - [00:17:51](#) ربما اكثر من العيب الذي عنده. قال آآ الشافعي اظن قال لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات. وللناس السن. يعني انت الوحيد بتحكي على الناس والناس ليست لها السنة لكي تتحدث عنك كما تحدثت عنهم - [00:18:10](#) التفتيش عن عيوب الناس من قصة. تضع نفسك يا سيف الدولة بهذا الموضع ان تنتقص من قدر نفسك فتفتش عن عيوب. قال له بس ايش قال له؟ التفتيش نفسه عن عيوب الناس ما انقصا لكن انا اسمح لكم ان تفتشوا لكن التفتيش سيعجزكم ولن تستطيعوا ان تجدوا - [00:18:26](#) وعندي عيباً واحداً وهذا طبعاً ايش؟ لا يحدث الا للانبياء. فوضع نفسه في مرتبة الانبياء. طبعاً ممكن بعض الشرح سيقول له ايش يعني انت كم الانسان كامل لا كامل الا الله ولا معصوم الا الانبياء. انت انسان عادي تغتصب وتخطئ - [00:18:46](#) اه فممكن يعني الدخول اليه مدخلاً دينياً لكن قصده يقول فيعجزكم يعني تجدون. لكن بصعوبة ان تجود. لكن كلكم عيوب ظاهرة هذا غير العيوب الباطنة. فلماذا تفتشون هذه؟ ثم قال له ايش؟ ويكره الله ما تاتون ويكرهون. خلوا دين ليش قد وضع الله - [00:19:04](#)

اهو الكرم معنا. قال دينا شرعا هذا لا يجوز. حرام ان تفتش. يكرهه الله انت حطيت حالك في موقف الذنوب والاثام ان تأتي ما يكره الله قال ويكره الله ما تأتون اي ما تفعلون من التفتيش عن العيوب ها والبحث والتنقيب عنها قال اذا ما انكم مجدين وانا عارف ان نصكم ان نصفها - [00:19:24](#)

لا دين عنده بس يا اخي على الاقل مروءة قال ايش والكرم يعني ايش؟ اذا لم يتدخل الدين من اجل ان يوقف آآ تفتيشكم عن عيوب الناس فستدخل المروءة - [00:19:46](#)

انتم لا دين ولا مروءة الكرم يعني الكرم يعني كرم الاخلاق اه الكرم يعني كرم الاخلاق والنفس والمروءة التي عندهم. اذا انتم لا دين ولا مروءة. اذا انتم ايش؟ فارغون من كل شيء ويكره الله ما تأتون والكرم. يعني - [00:20:00](#)

يكره الله والكرم ما تأتون. فان لم يكن دين افلست هناك مروءة يعني ده سفهم لا دين ولا مروءة شو ظل؟ لا شيء. هم قال ايش يعيش المرء ما استحيا بخير - [00:20:14](#)

هذا ابو تمام يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء. ثم قال في البيت الثلاثين ما ابعد العيبة والنقصان عن شرفي على انسان شريف حر ذو نفس عالية وعزة لا لا تطامن ولا - [00:20:29](#)

ارقى اليها السحب النجوم العالية ما ابعد العيب والنقصان عن شرفي. انا لا اضع نفسي في موضع اعاب فيه او ينتقص فيه من شرفي ما ابعدهما العيب نقصان عن شرفي انا الثريا - [00:20:53](#)

نجم عال في السماء والثريا هذا النجم لما قال المتنبي هذه القصيدة قبل حوالي الف ومئة سنة تمام؟ كان الثريا موجودا واليوم ونحن نشرحها بعد احد عشر قرنا الثريا موجودة. بمعنى انه قال ان الخلود - [00:21:11](#)

اخذ من الثريا الخلود كانت قبلي موجودة فانا موجود قبل ان اوجد وقال ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل يعني حتى العصور القديمة لم يوجد فيها شاعر مثلي فكأنني عبرت كل العصور من كانت من العصور قبلي والعصور التي اعيشها والعصور التي ستأتي بعدي. فقال انا الثريا اخذت - [00:21:30](#)

من العلو واخذ منها الخلود واخذ منها انها لا تشيب ولا تهرب. وزاني الشيب والهرب. وكل شيء يشيب ويهرم ها الا الثريا التي هي انا اي الا الثريا التي هي اخلاقي والتي هي اه شعري والتي هي اه - [00:21:54](#)

مروءتي والتي هي آآ صدقي والتي هي عزتي. كل هذه الصفات التي في هي التي في الثريا من العلو والخلود. فكل شيء ويهرم انتم كهربون وايضا ينتقص منكم ومن شرفكم. اما انا فما ابعد العيب او النقصان عن شرافي. وكان هو اراد يعني بعضهم قال انه ليس المقصود - [00:22:14](#)

وزاني وهذان يعني اه اه يعود الى اه العيب والنقصان. انما قال وهذان من الاشياء الشيب والهرم يشيبان ويهرمان فكانه هذان آآ مبتدأ او جملة استئنافية هذه وليست عاطفة. هم - [00:22:37](#)

طيب ثم قال في البيت الواحد والثلاثين ليت الغمام الذي عندي صواقه يزيلهن الى من عنده الديم. طبعا شبه سيف الدولة بالغمام وقال لك الغمام فيه ديم وفيه صواق. والديم جمع دينه والديمة هي السحابة الممطرة التي يكون في - [00:22:56](#)

بطرها خير والغمام يكون ايضا فيه صواق. والصاعقة طبعا هي الصاعقة وآآ صاعقة تين بمعنى واحد لو بدلت الحروف صاعقة وصاعقة تصقعك صقع. الصاعقة اه الصواق. قال الله تعالى ويرسل - [00:23:18](#)

طواق فيصيب بها من يشاء. اذا هي عذاب فالصاعقة ماحقة تمام؟ مم. قال لك الغمام فيه خير وفيه اذى وشر وموت وصقع قالك سيف الدولة مثل الغمام فيه خير وفيه شر - [00:23:38](#)

شو قصده؟ قصده يعني يمكن ان يبدر منه ما يكون فيه الخير لمن تعامل معه او يكون فيه الصقع والقضاء والحتف ايضا فيفترض ان يكون لاصدقائه ديم ممطرة مغيثة محية ولاعدائه صاعقة مميتة قاتلة. لكن - [00:23:55](#)

كالذي اراه انه اعطى هؤلاء الحاسدين لي وهؤلاء السفلة الديم الخير واعطاني الصاعقة والوضع الطبيعي لو كان يعرف قدر كل واحد منا وتعامل منه معه بحسب افعاله ان ها ليت الغمام ان هذا الغمام - [00:24:15](#)

اعمل ازاحة اه ليت الغمام الذي عندي صواعق اصابتني صواعقه يزيل هذه الصواق فيعطي هذه الصواق الى من عنده الديم ويعطي هذه الديم اليه فمن حق هؤلاء المتقافزين حولي والمنافقين - [00:24:35](#)

ان تزول اليهم الصواعق وان تأتي الي الديم. لكن الوضع الذي اراه هو العكس. انت يا سيف الدولة تعطيهم الخير وتعطيني الازي. فيتمنى يقول له اعرف قدر الناس واقدر الناس يا سيف الدولة - [00:24:53](#)

هؤلاء الحق هم ان يسحقوا لانهم كاذبون. هو بعد ما طلع المتنبي من عند سيف الدولة كيان الدولة كله تزلزل حقيقة يعني التاريخ تاريخ سيف الدولة ينتهي بخروج المتنبي. يعني ممكن تكون فيها مبالغة لكلمة ولكن فيها شيء كبير من الحقيقة. ينتهي بخروج المتنبي عنده. يعني انت ما تعرف - [00:25:08](#)

كتب التاريخ وكتب الادب ما ذكرت الا طرفا يسيرا من اخبار سيف الدولة بعد خروج المتنبي من عنده حتى الاخبار التي ذكرتها عن سيف الدولة بعد خروج المتنبي من عنده في سنة ثلاثية وستة واربعين كانت - [00:25:36](#)

متعلقة بالمتنبي. يعني ايه؟ لما استعان به مثلا مرة في معركة كانت بعد خروجه عندي آآ ذكروا ذلك. ولما قالوا آآ فهمت الكتاب ابر الكتب فسمعا لامر امير العرب. كانت بعد خروج المتنبي من عند سيف الدولة فاعادت احياء ذكر سيف الدولة قليلا - [00:25:53](#)

فالسؤال المنطق الحقيقي ايها اعظم؟ المتنبي ام سيف الدولة؟ ايهاا خلد الاخر المتنبي خلد سيف الدولة ام سيف الدولة خلد المتنبي؟ اذا كنا منطقيين فاننا سنقول ان سيف ان المتنبي خلد سيف الدولة بما لا يقل عن تسعين في المية من الخلود - [00:26:13](#)

يعني من من خلودي سيف الدولة كان بسبب من المتنبي. وان سيف الدولة لم يخلد المتنبي باكثر من عشرة في المية اي ان خلود المتنبي ما ساهم فيه سيف الدولة باكثر من عشرة في المئة - [00:26:34](#)

وهو انا كمان مش مبالغة هذه لا اقول ايضا ان الرقم ربما يكون اقل من ذاك اقل من عشرة في المية. اذا اذا الخاسر الاكبر صحيح خسره المتربي لكن بنسبة العشر الخمس الاكبر بنسبة تسعة اعشار في رحيل المتنبي عن سيف الدولة هو سيف الدولة - [00:26:50](#)

اقول ذلك بعد هذه السنوات من تمحيص الاخبار حولهما. هم اذا ان قال ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم ثم قال في البيت الثاني والثلاثين اري النوى تقتضن فكرة يقتضي - [00:27:09](#)

جنيه قال انه اذا ذكرته او انثى والافضل تؤنث اري النوى تقتضي ان نوى على ان اخرها الف مقصورة فتؤنث. ان نوى على المصدر نوى نوى. اه فصارت اسما اه فالمصدر يذكر وهكذا لك - [00:27:26](#)

الافضل ان يؤنث فتقول اري النوى تقتضي كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسوم تهديد قال له يا سيف الدولة انت لست اول امير ارحل عنه اذا اردت الرحيل ولن تكون اخر امير ارحل عنه. ان حياتي كلها قامت على الرحيل. انا قلت سابقا في حلقات سابقة. المعنى الثاني - [00:27:42](#)

الاكثر تداول في شؤون المتنبي بعد الحسد الرحيل. فهو اما في رحيلنا او في حسد كثير نحكي مثلا مثال بسيط قال قال آآ وان رحيلنا واحدا حال بينهم بالمناسبة هذا البيت قاله آآ - [00:28:09](#)

اتوقع في القصيدة ما لنا كلنا جو يا رسول التي مطلعها وهذه قالها ايضا بعد فرق آآ سيف الدولة. مم. قال وان رحيلنا واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل - [00:28:28](#)

هم. اذا الرحيل واد سفر اه كان كثير التردد في شعر المتنبي. قال اري ان وتقتضي كل كل مرحلة يعني اما مرحلة جغرافية توفيق او مرحلة زمنية انت الان مرحلة جغرافية وزمنية معا يا سيف الدولة. انا اعيش في حلب. لكن حلب ليست نهاية المطاف بالنسبة لي. ولا اللاذقية - [00:28:43](#)

ولا جرش ولا طبرية ولا بغداد ولا الكوفة ولا الفسطاط ولا غيرها ما في عندي مرحلة جغرافية. الجغرافيا كلها تحت قدمي ومرحلة زمنية ايضا تقتضي كل مرحلة اي يعني تجعلني انوي النوى. طبعا قيل التبريزي قال ذلك - [00:29:03](#)

انه النوى من النية ولانهم كانوا يقصدون البعد. اه يعني اذا ارادوا الابتعاد او الرحيل نوا اي نواوا الابتعاد فسميت نيته بالنوى فسمي الرحيل بالنوى من اجل ذلك او البعد. مم. اري النوى تقتضي كل مرحلة ها؟ قلنا مرحلة جغرافية او مرحلة زمنية - [00:29:23](#)

تسع سنوات عندك اي طبعا هو كانت خمسة او اربعة انا اذا استمرت بعد خمس سنوات لكن تسع سنوات كثيرة وزيادة. الخمس

سنوات كانت زيادة بالمناسبة اربع سنوات بعد هذه القصيدة كان على المتنبي ان يرحل - [00:29:46](#)

لكن صارت مصالحة ورجع بعد هذه القصيدة صار قصيدة المصالحة وانا شرحت قصيدة المصالحة يمكن ان ترجعوا الى اليوتيوب وتبحثوا عن قصيدة المصالحة ممكن فاطمة تحطها في التعليقات قصيدة المصالحة التي قالها اه بعد ان حصل الجفاء بين اه

المتلبسين في الدولة من خلال هذه القصيدة. ثم قال لا تستقلوا بها الوخادة الرسوم لا - [00:29:58](#)

استقل اي لا تقل يعني لا تنهض لا تحمل لا تقوم بها مين؟ الوحدة الرسوم قال لك ان نوى هذا المكان الذي ان نويت ان ارتحل اليه او

الرحيل بوجه عام الذي ارتحلته في كل الاقطار وفي كل البلدان لا تنهض به الابل الوخادة الرسوم الوخادة - [00:30:21](#)

عواخدة والرسم جمع اه راسم او رسوم. والرسم راسم او رسوم هي الابل التي تسير سيرا رسيم وهو نوع من السير سريع والوحد

ايضا نوع من السير سريع. قال لك الابل - [00:30:44](#)

القوية السريعة النشيطة التي هي يمكن ان تقطع الصحارى او الصحاري والمفاوز آآ الفلوات والدياميم والمواوي لا تستطيع ان

تنهض بها. يعني هي ابعد من ذلك. يعني انا ايش غاييتي وابعد من ان تتوقف او ان يعيقها او يعرقلها - [00:31:03](#)

الملك ولو كان مثلك يا سيف الدولة فانا اعتدت الرحيل وعشت على عشب الرحيل حتى اشقى آآ حالة تليح على عقب ممسك وقال

قال رأيت النوى حتى حلت لي علاقمه - [00:31:27](#)

هذه من قصيدة الميمية او القصيدة قالها في حضرة سيف الدولة. قال له انا ترحلت كثيرا قبلك. ما قلنا. المعنى الثاني بعد الحسد عند

المتنبي هو الرحيم اذا لا تستقل بها الرقادة رسوم يهدده. يقول لك سارتحل عنك الى مكان بعيد لا تبلغه الابل السريعة. يعني ابعد من

- [00:31:46](#)

المكان الذي تبلغه الابل السريعة يعني ايش؟ سارتحل عنك بلا عودة اذا ارتحلت خلاص سينقطع. في الحقيقة لما ارتحل انقطع كل

شيء معه سيف الدولة بمعنى ان المتنبي كانت الظروف - [00:32:09](#)

حين دعاه سيف الدولة الى العودة اليه في سنة ثلاثية وواحد وخمسين تقريبا اي بعد خروجهم عند الكافور كانت الظروف كلها مهيأة

ان يقبل لانه خارج مريضا شريدا من عند كافور مطاردا ها يحتاج الى من يحميه لانه جيش كافور ارسل كافور في في طلبه جيشا

في القصيدة الاسطورية - [00:32:25](#)

ترجعوا الى رواية ساحر او مجنون ستجدون تفصيل هذه الرحلة. والله جميل. اه اه وممكن نضع اقتباس منها يا فاطمة من اه من

الفصل الذي الذي ارتحل فيه المثير رحلة الاسطورية هربا من مصر من كافور عائدا الى الكوفة. ممكن ان شاء الله تعالى. طيب. اذا قال

ارى النواة - [00:32:48](#)

تقتضي كل مرحلة الا تستقل بها الوخادة الرسوم ثم قال في البيت الثالث والثلاثين لان تركن ضميرا عن ميامنا ليحدثن لمن ودعتهم

ندموا. احلى اشي في شرح هذا البيت عند العكبري قال انه اذا ترحلت عنك هيك بقول بما معناه. اذا - [00:33:08](#)

ايه رأيك؟ يقول نسييف يقول المتنبي لسيف الدولة اذا ترحلت عنك يا سيف الدولة فستندم. قال ايش يا معلق وقد كان حبيت لانه

احيانا احيانا العكبري ببشتم المتنبي في غيري في غير حق. انا في رأيي طبعا - [00:33:29](#)

مع احترامي طبعا لعلمانا كلهم هؤلاء اجلاء نحن تلاميذ عندهم. ولكن احيانا يقول هذا من حمقه شاعر خلد اسمه يكون احمق كيف؟

كيف؟ اذا ايش ايش قال؟ وقد كان يعني ندم سيف الدولة على ذلك وانا اقول وقد كان وقد كان مرتين اقولها - [00:33:45](#)

طيب ايش قال لئن تركنا هذه الايام الموطئة للقسم جاء بعدها الشرط النحاب يقولوا لك اذا كان عندك لام القسم وعندك الشرطية او

او اسلوب شرط فان الجواب يكون ليس للشرط انما يكون للقسم ويكون الجواب الشرطي محذوفا - [00:34:01](#)

اه لانه يقدمون الشرط اذا تقدم الشرط فيقدمون جواب الشرط على جواب القسم. كقوله تعالى اه اه يقولون لئن رجعنا الى المدينة

فيخرج ليخرجن الاعز منها الازل لان رجعنا هي لا من موطن القسم ان الشرطية رجعنا فعل الشرط وجوابه محذوف. طب الموجود

ليخرجن من ليخرجن - [00:34:18](#)

من الازل قال لك هذا جواب القسم وليس جواب الشرط. اي والله ليخرجن الاعز منها الازل. طيب لان تركنا ضميرا عن ما امينة جون ضمير جبل الجبال التي ذكرها المتنبي في شعره ليست كثيرة ولكنها - [00:34:42](#)

موجودة لكن الاماكن التي ذكرها المتنبي في جغرافيا يعني في اطلس جغرافي لا المتنبي وانا اعمل عليه نطلع الاماكن التي قالها. اصلا الاماكن التي قالها في قصيدة واحدة فوق او تزيد مع جنب بلدان يعني وفي حلقة ايضا من حلقات - [00:35:00](#)

آآ كرسي المتنبي اسما معجم بلدان المتنبي ارجعوا اليها. وممكن فاطمة بالتعليقات ايضا تضعها لكم. اه. اه هل قصيدة الرحلة اللي هي على كل ماشية الخييلة في ذا كل ماشية الهيدبة - [00:35:18](#)

هل القصيدة هي اصلا معجم بلدان في على الاقل فوق العشرين موضعا ذكرها المتنبي في هذه القصيدة ليش لان اصلا كان يصف رحلته اه يعني كان يصف مروره بالاماكن. مم. طيب اذا قال لان تركنا ضميرا. فما ضمير جبل - [00:35:33](#)

جبل يكون عن عن يمينك قاصد مصر من الشام. يعني اذا طلعت من الشام ها تريد مصر اى تريد ان تصل الى مصر فسيكون هذا الجبل عن يمينك ولو كان العكس اى انك جئت من مصر الى الشام فسيكون هذا الجبل عن يسارك - [00:35:48](#)

فما معنى قول المتنبي؟ قال له اذا سيف الدولة يا سيف الدولة اذا انا خرجت من عندك من هنا من عندك. هم وآآ جعلت جبل الضمير عن يميني فمعنى ذلك انني تركتك ورائي - [00:36:10](#)

رميتك ورائي وقصدت مصر فان حدث ذلك ليحدثن لمن ودعتم انت يا سيف الدولة ومن عندك. حتى الذين عندك الذين كانوا يشتمونني سيعرفون قدرتي حين ارتحل لا يحدثن لمن ودعتم ندموا وكما قال العكبري وقد كان وانا اقول وقد كان وقد كان وقد كان - [00:36:26](#)

لان تركن ضميرا وفي حسرة في البيت. في حسرة واضحة وفي حزن انه انا مضطر الى الرحيل عنك يا سيف الدولة. والله احبك. لكن انت تفسد هذه العلاقة وهذا الود وهذه المحبة بالسماع الى الواشين والى الكلاب التي تعوي حولنا. لو انك اسكتهم - [00:36:49](#)

ما فارقتك ونحن نشكر الكلاب والحاسدين والسفلة المتقافزين حول المتنبي والحاسدين له الذين اضطروه للرحيل. لما لنسمع شعرا جديدا ليس له صفة قصور سيف الدولة ولا اخلاق سيف الدولة خلاص شعبنا هو المتنبي هو نفسه مل - [00:37:09](#)

المتنبي ملون المكان بمعنى انه يمل المكان سريعا. فيحتاج الى رحيل جديد فيحتاج الى شعر جديد فيحتاج الى ملك جديد فيحتاج الى صفات جديدة. فنسمع ونطرب الى صفات جديدة تملها اخلاق الملوك على فلسفة المتنبي فيصوغها فلسفة نقية جميلة. مم. قال - [00:37:31](#)

فان تركنا ضميرا عن ميامينه اذا يهدده انت تهدد سيف الدولة هو هو انا اول مرة اهدده يعني هذا هؤلاء المتعجبون من تهديد لسيف الدولة هددتم الملوك كلهم. ليس فيه - [00:37:51](#)

عيني لان تركنا الارض ميرا عن ميامننا ليحدثن لمن ودعتم ندموا. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم حكمة في الحياة. هو القصيدة معظمها ابيات حكمة وفلسفة وصورة وجملة مكثفة. قلنا هذه من اعظم - [00:38:04](#)

ومع ان ليست من اعمق قصائده يعني المعاني فيها ظاهرة اكثر من كثير من قصائدي الاخرى لكنها خالدة لانها دخلت عميقا جدا الى مشاعر الانسان. فكل واحد بقول لك اذا ترحلت كل واحد كل واحد فينا اليوم حتى لو كان عمستوى ايش اه اسرة بسيطة عمستوى - [00:38:30](#)

انت بتشتغل في مدرسة عمستوى الشركة بسيطة مكونة من عشرة بتقول اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم. يعني اذا ترحلت شوف ترحلت الفعل فيه تكلف يعني رحلت رغما عنك انت لا تريد الرحيل لكن الوضع اضطررك دفعك دفعا الى الرحيل فهذا - [00:38:50](#)

ترحل فيه تكلف وفيه مشقة وفيه عن قوم عن هؤلاء وقد قدروا وكانوا قادرين اه الا تفارقهم كان قادرين على الابقاء عليك لانهم يعرفون فضلك فلما تركوك ترحل دون ان يستبقوك - [00:39:10](#)

عرفت انهم لم يقدرؤك حقا او يقدرؤك حق قدرك ولم ينزلؤك المنزلة التي تستحقها. فاذا كنت تعيش بين اناس لا يعرفون قدرك فالأفضل ان ترحل لكنك ان رحلت لست انت الذي رحلت انما هم الذين رحلوا. لم؟ لان الرحيل يسبب الألم. لكن هذا الألم الذي -

00:39:31

يسبب الرحيل لن يسببه لك لآنك ستذهب الى اناس افضل بل سيسببه لهؤلاء الذين رحلت عنهم لانهم فقدوا انسانة كن عظيما مثلك اذا ترحلت عن قوم وقد قدرؤا الا تفارقهم فالراحلون هم هم الذين سيرحلون بسبب انهم فقدوا من هو اعظم منهم - 00:39:51 انما الاسى يكون لفقد العظيم لا لفقد المستفل انا لا يكون عندي اساتذة ترحلت عنكم انتم الذين ستأسون وهكذا يقول السي في الدولة انا اعظم منكم جميعا فاذا ترحلت عنكم فانتهم الذين رحلتهم. فالاسى سيحدث لكم لن يحدث لي. مم - 00:40:13 اذا ترحلت عن قوم وقد قدرؤا الا تفارقهم فالراحلون هم ثم قال ايضا هذه حكمة. شر البلاد البيت الخامس والثلاثين قال شر البلاد مكان لا صديق به. وشر ما يكسب الانسان ما يصب. صحيح. شر البلاد مكان لا صديق به - 00:40:30 اسوأ البلاد تلك التي لا تجد فيها صديقا اشارة الى ما يشير المتنبي. يشير الى ان سيف الدولة لم يعد صديقا فانا اعيش في شر البلاد فاذا ترحلت فانما فعلت الصواب - 00:40:50

اشارة اخرى لو سألنا من هم اصدقاء المتنبي؟ لا احد اذا لا صديق له اذا صارت كل البلاد شرا لانه لا يوجد في بلد ولو بلد واحد صديق له اذا شر البلاد مكان لا صديق. اذا هذا يفسر كثرة ترحال المتنبي - 00:41:06 كان يرحل من بلد شر الى بلد شر ليش؟ لانه كان يبحث عن صديق فلما لم يجد الصديق في البلد الثاني قال هذا شر بلد اذا ارتحل عنه فارتحل فلما - 00:41:31 فلما قضى المتنبي حياته كلها مرتحلا من بلد الى بلد دل على انه لا صديق له في اي بلد شر البلاد مكان لا صديق به. وهذه طبعا نحن نقولها ايضا - 00:41:46

الصديق آآ يعني وطن احيانا يكون. الحبيب يكون وطنك اه وشر ما يكسب الانسان ما يصب. اه يكسب يعني ينال يأخذ يحصل. ما يصب ما يعيب من وصمة. احنا نقول وصمة - 00:42:01 تعال كأنه لخرة عارها والوصم آآ قيل هو الصدع في العود فيعني عمل علامة. فقال لك وشر ما يكسب الانسان ما يصبه. اه ما يحصل الانسان ما يدخل عليه العين. يعني مثلا طبعا هذا نقول - 00:42:17 حتى واحد تاجر مخدرات ليس لك ان تفتخر ان عندك ملايين انك كسبته من عار من وصم مما يلحق بك العار او واحد مهرب مثلا او واحد مثلا فاسد يعني يختلس الاموال العامة. ويبني فللألا - 00:42:33 او قصرا له قاموا قل له شر ما يكسب الانسان ما يعصم. لا تفتخر بانك كسبت هذا المال. هذا المال عيب عليك. طبعا هذا في الشيء المادي في الشيء شر ما يكسب الانسان انت يا سيف الدولة شر ما تكسبه ما يعيبك هؤلاء يلحقون العيب بك. فياك ان تكسبهم. اخسرهم - 00:42:54

آآ خسارتهم هي المكسب مم هؤلاء الذين حولك من المنافقين ومن الحاسدين ومن المتقافزين هم شر ما تكسب لانهم يلحقون بك الوصف وصمة العار ولانهم عار وعيب عليك. فاذا اردت ان تزيل عنك وصمة العار فاكسبني انا. اه - 00:43:13 ايش قال له آآ اعطي الناس ما ان ما اجمع انت مالك ولا تعطين الناس ما انا قائل خلوه اياك انك تفقدني يا سيف الدولة اشرحنا هذا البيت ولا تعطين الناس ما انا قائل. ما تخليني اروح عالامير غيرك - 00:43:34 لانه ساعطيه ما اقول فلا تجعل ما اقول الا لك اه لكنه شروط عليك ان ترعى ذمتي وان تبعد عني اصوات العواء التي حولي والذبح. هم ثم قال في البيت السادس والثلاثين وشر ما قنصته راحتي قنص شر - 00:43:54

مبتدا قرص هي الخبر. شهب البزاة سواء فيه والرقم نعت لهذا القنص اقراص الصيد. قال وشر صيد تصيده راحتي شو صفة هذا الصيد الذي هو شر صيد؟ قال شهب البزاة سواء فيه والرخم. شهب جمع اشهب والاشهب الابيض - 00:44:13 والبزاه جمع بازي او بازي وهو الطير العالي. والرقم الطيور الثقيلة الصغيرة اللي تكون ايش مستفلة في القيعان. قال لك شوف الفرق

بين البازي البزاه التي تكون في اعالي السماء محلقة بكبريائها لا احد يطاولها في علوها وفي سموها - [00:44:30](#)
الطيور الصغيرة قال لك انا ذلك الطير العالي وكل الذين حولك من الحاسدين ومن المنافقين هم رخم. فاذا ساويتني بهم فمعنى ذلك
ان راحتك تشر صيد. اياك ان تساويني بهم - [00:44:53](#)

هل معقول من المنطق ان تفعل ذلك يا سيف الدولة ان تساويني ان تساوي بين شوب البوزات والرقم؟ ان كل من حولك رقم وان
البازي الاشهب الذي يحلق فوق السماء. هم - [00:45:14](#)

اه ممكن خطاب لصحيفة الدولة او يخاطب به بهذا البيت نفسه فيقول كيف اه وقال راحتني؟ فكانوا على نفسه فقال كيف اعيش بين
اقوام اهم كلهم رحم وانا بازيه فكأنني حططت من قدر نفسي فعلي ان افارق هؤلاء القوم الذين لا يمكن ولا تصلح الحياة معهم لانني
بازي وهم رخم لانني طير - [00:45:27](#)

وهم طير تدرج في القيعان. ثم قال في البيت السابع والثلاثين يخاطب سيف الدولة وبسؤال استنكاري هدف التقريع يقرع السي في
الدولة؟ قلنا نعم. يوبخ سيف الدولة نعم. يهدد سيف الدولة نعم. يعتب على سيف الدولة؟ نعم ونعم. شو قال؟ باي لفظ تقول الشعر
زعني - [00:45:54](#)

تجوز عندك لا عرب ولا عجم. باي لفظ. كيف سمحت لنفسك ان تسمع الى هؤلاء الزعانف؟ اه قال تقول الشعر هؤلاء الذين اه يعدون
انفسهم الشعراء مو قال اري المتشاعرين هؤلاء متشاعرون. يا سيف الدولة افهم معنى الشعر - [00:46:14](#)
هؤلاء لبسوا شعراء قال اري المتشاعرين غروب ذمي ومن ذا يحمد الداء العضال ومن يك ذا فمن مر مريض مرا به الماء الزلالا. قال
باي لفظ. كيف انت اذنك قبله تسمع هذا الهراء - [00:46:31](#)

وهذا النشاز باي لفظ تقول الشعر زعنفة سماهم زعنفة والزعنفة اللثام من الناس. وهي جمع زعارف. وقيل الزعنافي مأخوذة من زعنفة
الاديم. القديم الجلد شوبنحت من جلدك هاي زعانف اسمها - [00:46:49](#)

وكذلك زعانف السمكة قشور السمكة ما الها قيمة ايه اصلا انت تحتها لكي تتخلص منها. قال لك هظول الزعانف تسمع لهم. يا سيف
الدولة الا عقل لديك الا فهم الا منطق عندك - [00:47:06](#)

باي لفظ تجوز تقول الشعر زعنيفة تجوز عندك تجوز عندك ان تبقى عندك او تجوز عندك تسمعها او تجيزها اي تقبل منها هذا الشعر
وهذا الهراب تجوز عندك. لا عرب ولا عجم. ليسوا في العرب في فصاحتهم وليسوا في العجم في علومهم. فكيف تسمع لهم -

[00:47:20](#)

يا سيف الدولة تجوز عندك في عتاب شديد لدرجة ايضا هو يأخذه القهر والغیظ والكبت على ما يفعله سيف الدولة يجوز عندك لا
عرب في فصاحتهم ليست عندهم فصاحة العرب وقيل ولا تسليم العجم للعرب بالفصاحة. لان هؤلاء ايضا العجم ها شايفين حالهم
وهم ايضا - [00:47:40](#)

لا يعرفون العربية في شيء او من العربية شيئا. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين وهو البيت الاخير هذا عتابك يعني كان يلخص
موضوع القصيدة هذا عتابك كل ما قلت عتاب. ولا يكون العتاب الا بين الاحباب. فانا احبك لكن هذا الحب قد ينكسر - [00:48:00](#)
واذا انكسر الزجاج فصعب اصلاحه هذا عتابه الا انه مقمة. المقام من ومقة وومق احب والبقى الحب زي وصف صفة ووعظ عظة ووجد
جدا ووتر ترة وومقامقه المقمة الحب قال هذا عتابك لانه عتاب المحبين. قد ضمن الدر الا انه كذب. يبدو انه كذب. كلام عادي لكنه
درار. وقد كان - [00:48:18](#)

ونحن نشهد يا متنبى يا ايها المتنبى ان كل ما قلت في هذه القصيدة الدرار وان كان فيها يعني غلو في العتاب او في الشعور. لكن هي
لكنها مشاعر صادقة حتى لو كان فيها غلو فان هذا الغلو سببه هذا هذه الحرقلة التي في صدرك وهذا الشعور الصادق. قد ضمن الدر -

[00:48:45](#)

يعني هو تكلم لكنه ضمن درا ولا الى منثورا فاذا فتشت عن هذا الكلام لا تجد زعنفة ولا تجد يعني آآ شر ما يسمع وشر ما يقال انه
ضرر صافية نقية لا تجد فيها في الشعر العربي لا قبلي ولا بعدي مثل صفاء - [00:49:05](#)

وجودتها واصالتها. بهذا البيت تنتهي القصيدة وبهذا يعني ننتهي من هذه الحلقة. نلقاتكم ان شاء الله تعالى. الحمد لله طبعاً قصيدة بسيطة آآ تنبيه بسيط. القصيدة بعدها آآ يعني صار السامري هذا وهجاء المتنبي. آآ قال لسيف الدولة دعني - [00:49:25](#) اخذ لك بدمي لانه طبعاً هاج المجلس بعد بعد القصيدة هاج المجلس كله وماج ويعني الطرب وصار زلزلة انه كيف تقول مثل هذا الكلام بهذه الجرأة لسيف الدولة فبعض المتسلقين مثل السامري هذا آآ قال دعني اخذ بدمه فاراد ان يقتله. يبدو انه كان عنده -

[00:49:45](#)

بعض الخدم فالمتنبي قال له ايش؟ السامري ضحكة كل رائى. يعني انت اصلاً انت مسخرة اصلاً ما ظهر لك مسخرة توديني ناس يقتلوننا او تقتلني انت. وهجاه غلمان بالعشائر ايضاً اه برضه اه الحق به ابو العشائر. طبعاً هذه كلها تداعيات - [00:50:05](#) القصيدة تداعيات القصيدة كثيرة لدرجة ان المتنبي لحق هؤلاء غلمان بالعشائر كما قلنا ربما في الحلقة الاولى وفي الحلقة الثانية من شرح هذه القصيدة. اه الى الصحراء ظل يلحقهم حتى كشف عن وجههم وقالوا نحن غلمان حبيبك اللي هو ابي العشائر. وقال اه اه

ولنبلي حولي رنة وحفيف اه - [00:50:27](#)

اه اه نسيت مطلع البيت ثم اه بعد ذلك بقي سيف المتنبي مختبئاً. يعني متخفياً اه ذهباً ليس الى لبيته الذي كان اعطاه الله سيف الدولة اختبأ في آآ يعني بيت صديقه يراسل سيف الدولة يقول له كيف تفعل ذلك - [00:50:47](#)

اجننت اتبعث انا سا يقتلونني ويبعث الاب العشاء وسيف الدولة يعتذر وحين رجع المتنبي بعد حوالي اسبوعين وصارت المصالحة بينهم لقي المتنبي سيف الدولة منكسراً رأس مطاطى. عنده حياء مما قال - [00:51:06](#)

والمتنبي يعتذر ايضاً بكلمة لطيفة ورجعت العلاقة بينهما وتستمر هذه الملحمة من القصائد في شأن المتنبي ونستمر انا وفاطمة ان شاء الله تعالى وبتوقيقه في هذا البرنامج كرسي المتنبي نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة

الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية - [00:51:22](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:42](#)